تطهير الحدود السورية اللبنانية قاب قوسين.. والجيش يقترب من السخنة

حمص - نبال إبراهيم
حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق – الوطن – وكالات

مع استمرار نجاحات العملية المشتركة للجيش العربي السوري وحليفه حزب الله ومعهما الجيش اللبناني في جرود عرسال ضد جبهة النصرة الإرهابية واقتراب «العملية من نهايتها»، كانت وحدات من الجيش وحلفائه تحقق انتصارات مماثلة في البادية.

وأكد «الإعلام الحربي المركزي»، أن المقاومة تتقدم بشكل واسع في جرد عرسال وسيطرت على مواقع «النصرة» في أودية معروف، كحيل، زعرور، الدم، الدقايق. وأوضح «الإعلام الحربي» أن مجموعات كبيرة من مجاهدي المقاومة تقدمت وأحكمت السيطرة بشكل كامل على وادي الخيل أهم معاقل «النصرة» في جرد عرسال وسط حالة من الانهيار بصفوف النصرة.

ونقل عن قيادة عمليات المقاومة: أن المعركة مع النصرة أصبحت على مشارف نهايتها، داعية «جميع المسلحين في ما تبقى من جرود عرسال إلى أن يحقنوا دماءهم بإلقائهم السلاح وتسليم أنفسهم مع ضمان سلامتهم»، وسط حالات فرار وانسحابات واسعة في صفوف «النصرة» باتجاه خطوط التماس مع داعش في شرق الجرد، ومجموعات أخرى باتجاه وادي حميد والملاهي، في حين اتخذ الجيش اللبناني «إجراءات حاسمة لمنع تسلل المسلحين إلى مخيمات النازحين». يأتي ذلك بعد يومين من إحكام الجيش العربي السوري قبضته على جرود فليطة، حيث تتركز العملية على محورين، الأول من بلدة فليطة السورية باتجاه مواقع «النصرة» في جردها في القلمون الغربي، والثاني من جرود السلسلة الشرقية للبنان الواقعة جنوب جرد عرسال.

وفي حمص، ذكر مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن قوات الجيش والقوات الرديفة واللجان الشعبية واصلت عملياتها ضد داعش في بادية تدمر وتقدمت على اتجاه مدينة السخنة وسط معارك تركزت أشدها على الاتجاه الشمالي الغربي للمدينة، حيث استطاع الجيش بسط سيطرته على نقاط جديدة بعد معارك عنيفة مع داعش سقط خلالها أعداد من مسلحيه قتلى ومصابين.

على خط مواز اشتبك الجيش والقوى الصديقة مع مسلحي داعش في محيط حميمة من دون أن يسجل تغيير في خريطة السيطرة، على حين جدد الطيران الحربي غاراته على مواقع التنظيم بريف حمص الشرقي وتمكن من تدمير العديد منها بينها مقر قيادة في منطقة المداجن على الحدود الإدارية مع دير الزور، كما تم تدمير عتاد حربي وذخائر وعربات قتالية وإيقاع أعداد من القتلى والجرحى في صفوفه.

وفي ريف حماة الشرقي، كثَّفت الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة والحليفة من عملياتها ضد داعش، حيث خاضت اشتباكات ضارية معه في عمق البادية، وعلى عدة محاور بناحية عقيربات، بمؤازرة الطيران الحربي السوري والروسي، الذي أغار على مواقع ونقاط للتنظيم.

وأدت الاشتباكات والغارات إلى مقتل العديد من الدواعش، وتدمير عتاد حربي لهم، بيما استشهد عنصر من القوات الرديفة، على حين أطلق الدواعش قذيفتين صاروخيتين على قرية تلجديد بريف سلمية الشرقي اقتصرت أضرارها على الماديات، بعد أن استهدف إرهابيون يتمركزون في اللطامنة بريف حماة الشمالي، حاجز أبو عبيدة بعدة قذائف صاروخية، ولكنها أخطأت هدفها فردت حاميته على مصادر النيران بكثافة نارية.

من جهة ثانية، أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن قادة ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» يتركون مسلحي مجموعاتهم، وينسحبون إلى سهل الغاب بطرق سرية باتجاه سهل الغاب للهروب منه إلى تركيا، وذلك بعد الضربات المؤلمة التي تلقتها الميليشيا على أيدي رجال الجيش، وبسبب الاقتتال العنيف مع «النصرة» في قلعة المضيق على مواقع النفوذ.

شرقاً نشر نشطاء معارضون على «فيسبوك» صور جنود سوريين في مطار القامشلي بعد وصولهم إليه تمهيداً لنقلهم للمشاركة في معارك البادية وفك الحصار عن مدينة دير الزور.

من جهتها ذكرت وكالة «سانا» للأنباء أن وحدات من الجيش مدعومة بالطيران الحربي نفذت عمليات على تجمعات إرهابيي داعش في مدينة دير الزور ومحيطها وكبدتهم خسائر بالأفراد والعتاد.

وقالت: إن وحدات من الجيش خاضت اشتباكات متقطعة مع داعش على المحورين الجنوبي والجنوبي الغربي ومحيط المطار في دير الزور ما أدى إلى مقتل عدد منهم.

ولفتت إلى أن الاشتباكات تزامنت مع غارات للطيران الحربي على تحصينات التنظيم ونقاط تحرك مجموعاته في حي كنامات ومعبار كنامات وحويجة صكر ومنطقة البانوراما أسفرت عن تدمير مدفع وإيقاع قتلى ومصابين.

عمليات الجيش السوري والمقاومة في القلمون (عن الإنترنت)

محافظ حماة دعا أهالي صوران وطيبة الإمام للعودة إلى منازلهم

مسلحو خان الشيح في إدلب يريدون تسوية أوضاعهم والعودة

حماة - ريف دمشق – الوطن

وسط أنباء عن مفاوضات تجري بين الحكومة السورية ومسلحي منطقة خان الشيح بريف دمشق الذين غادروا إلى إدلب بموجب اتفاق مصالحة لتسوية أوضاعهم والعودة إلى المنطقة، دعا محافظ حماة محمد الحزوري أهالي مدينتي صوران وطيبة الإمام بريف حماة الشمالي للعودة إلى منازلهم. وقال الحزوري خلال تفقده وأمين فرع حماة لحزب البعث العربي الاشتراكي مصطفى سكري أعمال صيانة البنى التحتية وترحيل الأنقاض في صوران وطيبة الإمام: إن عودة الأهالي وضمان استقرارهم في المناطق والمدن والقرى التي تم السماح بعودة أهلها في عدد من قرى ريف حماة الشمالي مؤخراً يشكل دافعاً قوياً وداعماً أساسيا للدولة في معاودة تأمين الخدمات الأساسية وصيانة البنى التحتية.

ودعا المحافظ الأهالي إلى العودة إلى منازلهم والبدء بترميمها من خلال ترحيل الأنقاض منها والاستقرار فيها وعدم الاكتفاء فقط بزيارتها لمدة محددة بغرض الحصول على المعونات والسلال الغذائية والرجوع بعدها لمكان إقامتهم الحالي سواءً في مدينة حماة أو غيرها، مؤكداً أن المحافظة بكل مؤسساتها الخدمية وكوادرها العاملة وآلياتها الفنية على أهبة الاستعداد وتواصل عملها كل حسب قطاعه بالتعاون مع الفعاليات الأهلية والحزبية في المنطقة المستهدفة وذلك كفريق عمل واحد لإعادة عجلة الحياة ومسيرة العمل والإنتاج للدوران مجدداً وتحدي الإرهاب والإرهابيين.

وأكد، أن المحافظة اعتمدت فرق عمل مهمتها تنفيذ أعمال وتقديم خدمات إسعافية للأهالي العائدين إلى قراهم ومنازلهم أبرزها البدء بترحيل الأنقاض من الشوارع والساحات الرئيسية وفي مرحلة لاحقة سيتم العمل على ترحيلها من الشوارع الفرعية مع تأمين الخبز والمياه والنقطة الطبية في صوران بدار التوليد التي تم تجهيزها لتقدم الخدمات الإسعافية والعلاجية للمراجعين.

وخلال لقائه وفدا من أهالي مدينة حلفايا التي أعاد إليها الجيش الأمن والاستقرار قال المحافظ: إن المحافظة تولي اهتماماً كبيراً لتمكين أهالي حلفايا وباقي المدن والقرى التي أعاد إليها الجيش الأمن والأمان من العودة إلى بيوتهم ومعاودة حياتهم الطبيعية فيها، مشيراً إلى أن «عودة الأهالي ترتبط بعوامل مختلفة وفي مقدمتها الأسباب الأمنية حرصا على سلامتهم وحياتهم».

على خط مواز، تحدثت صفحات على «فيسبوك» عن مفاوضات تجري بين الجيش العربي السوري ومسلحي منطقة خان الشيح بريف دمشق الغربي الذين خرجوا إلى مدينة إدلب بموجب اتفاق مصالحة في تشرين الثاني الماضي، وذلك من أجل تسوية أوضاعهم والعودة إلى المنطقة.

وكان المئات من المسلحين الذين خرجوا من حي الوعر إلى شمال البلاد بموجب اتفاق مصالحة عادوا إلى الحي بعد مفاوضات مع الحكومة السورية.

محافظ الحسكة يصل براً إلى حلب إيذانا بإعادة تفعيل الطريق البري بين المحافظتين (سانا)

قولاً واحداً

معركة عرسال والجغرافيا

ميسون يوسف

مع انطلاق معركة عرسال لتحريرها وجرودها من الإرهاب وخاصة من تنظيمي جبهة النصرة وداعش، تنكشف حقائق وتسجل نتائج سترتد على سورية ولبنان إيجاباً وبشكل أكيد ومتسارع. وبداية نذكر بأن الإرهابيين والمستفيدين من غطاء لبناني شكله لهم تيار المستقبل وحلفاؤه فيما كان يسمى ١٤ آذار، اتجهوا إلى عرسال وأقاموا فيها قاعدة إرهابية هددت الأمن والاستقرار في لبنان ورفدت الجماعات الإرهابية التي انتشرت في القلمون السوري وصولاً إلى الغوطة الغربية لدمشق. ومن أسوأ ما حصل في هذا الإطار أن الطبقة السياسية اللبنانية المنصاعة للسعودية غلت يد الجيش اللبناني عن معالجة الوضع ما أدى وبشكل دراماتيكي إلى كارثة لحقت بالجيش اللبناني في آب من عام ٢٠١٤، حيث قامت تلك الجماعات بمهاجمة مراكز الجيش وأسرت العشرات من أفراده، ما زال ٢٥ منهم رهائن لدى تلك الجماعات.

أما اليوم ومع المتغيرات التي سجلت في الميدان السوري وانهيار متلاحق في صفوف الإرهابيين ومع المتغيرات السياسية اللبنانية التي تشكلت بعد انتخاب رئيس جمهورية جديد وتعيين قائد جديد للجيش، وبعد إخفاق المفاوضات التي هدفت إلى إخراج الإرهابيين من كامل الحدود اللبنانية السورية عند السلسلة الشرقية، مع كل هذا نضجت الظروف التي تناسب إطلاق المقاومة اللبنانية التي ينظمها ويقودها حزب الله، إطلاق معركة تحرير الجرود، معركة انخرط فيها الجيش اللبناني رغم أنف المكابرين والمرتبطين بالمشروع الصهيوأميركي الوهابي في لبنان والذين عملوا كل ما بوسعهم للإبقاء على منطقة عرسال منطقة للإرهابيين لإيذاء سورية، مع علمهم التام أنه لا يمكن فصل ما يجري في عرسال من أحداث المنطقة.

فعرسال هي جزء من ميدان الصراع الأساسي في سورية حيث المواجهة الأساسية اليوم وحيث عرسال لا يمكن عزلها في المدى الجغرافي عما يجري في الإقليم.

لقد حققت المقاومة في معركتها جنبا إلى جنب مع الجيش العربي السوري والجيش اللبناني إنجازات عسكرية سريعة توصلت خلالها وفي مهلة أربعة أيام فقط إلى تطهير ثلاثة أرباع المنطقة التي تسيطر عليها جبهة النصرة الإرهابية، وما تبقى لن يستهلك الوقت الكثير بل ستطهر المنطقة كلها ليكون الانتقال بعد ذاك إلى طرد داعش أيضاً من شمال عرسال وجرودها وليدخل لبنان في دائرة الاستقرار الأمني ويتكامل الأمر مع تطهير كامل القلمون السوري وإراحة دمشق من الغرب وطريق حمص دمشق كلياً.

إن عملية تطهير جرود عرسال ستكون للقاصي والداني نموذجاً لما يجب أن يكون الوضع عليه بين لبنان وسورية من تعاون وتنسيق يحدث تكاملاً في المنظورة الأمنية والعسكرية للبلدين.

الجيش وحلفاؤه يتقدمون بريف الرقة.. وفتح الطريق إلى مدينة دير الزور يقترب

الرقة - دمشق- الوطن

أكدت مصادر في قوات العشائر لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش العربي السوري وقوات العشائر سيطرت على معظم المرتفعات المحاذية لنهر الفرات من سلسلة جبل البشري بعد بسط سيطرتها على الجزء الجنوبي من بادية الشامية، في حين دخلت قوات العشائر التي تقاتل إلى جانب الجيش إلى قرية حويجة شنان الواقعة بين العكيرشي ومعدان على طريق الرقة – دير الزور. كذلك سيطرت هذه القوات بحسب المصادر على قرية الدلحة في ذات المسار، في حين لا تزال تلك القوات تحاصر مدينة معدان منذ صباح أمس لطرد تنظيم داعش الإرهابي منها، حيث تعتبر المدينة المعقل الأخير لتنظيم داعش في ريف الرقة الشرقي.

وأوضحت المصادر، أن الطيران الحربي يواصل دك تحصينات وتجمعات داعش في ريف الرقة الشرقي وخاصة في معدان وزور شمر والخميسية وغيرها من مواقع داعش لتكون الطريق بعد تحرير معدان مفتوحة إلى مدينة دير الزور من الجهة الغربية.

وعن إمكانية حدوث مواجهة بين الجيش وقوات العشائر من جهة و«قوات سورية الديمقراطية –قسد» من جهة أخرى، أكدت المصادر أنه «لا توجد إرادة لدى قوات العشائر في مقاتلة «قسد» إلا في حال اعتراضهم تقدم الجيش وقوات العشائر التي تعمل على أن تكون السيطرة على جميع المناطق الواقعة جنوب نهر الفرات للجيش والآن هناك تواجد لـ«قسد» في بعض المناطق غرب العكيرشي ستكون في القريب العاجل تحت سيطرة الجيش».

من جانبه أكد «الإعلام الحربي المركزي»، أن الجيش وانطلاقاً من مواقعه في «منطقة السبخاوي» تقدم من الجهة الشرقية منها وسيطر على قرية «السلام عليكم» وعدد من النقاط الحاكمة في محيطها جنوب شرق مدينة الرقة وأوقع قتلى وجرحى في صفوف داعش.

وفي الرقة استمرت الغارات الجوية الكثيفة على جميع أنحاء المدينة، وأدت إلى دمار هائل واستشهاد ١٦ مدنياً خلال يومي الأحد والإثنين. على حين قام داعش باستهداف مواقع «قسد» في حي الادخار ومساكن الروس وجانب بريد الدرعية بعدد من المفخخات والتي أدت إلى مقتل عدد من مسلحي «قسد».

وعن وجود تقدم في أحياء المدينة، أكد مصدر في «قسد» أن قواتهم تخوض معارك عنيفة في حي هشام بن عبد الملك وفي محيط شارع سيف الدولة وتم إخلاء معظم هذه المناطق من الأهالي حتى لا يكونوا دروعاً بشرية لداعش.

وأضاف: إن معظم أجزاء حي الدرعية في الجهة الغربية أصبحت بيد «قسد» وجزء كبير من منطقة بين الجسرين وخصوصاً خلف مديرية السياحة ونزلة شحادة وجمعية التفتيش.

وما تزال المعارك مستمرة في محيط حديقة الاستقلال في مساكن جمعية حوض الفرات والمعلمين.

ووفقاً لـ«المرصد السوري لحقوق الإنسان» باتت قسد خلال ٧ أسابيع من المعارك تسيطر على نحو ٤١ بالمئة من مساحة مدينة الرقة.

مراكز مراقبة وتفتيش روسية جنوب سورية وفي الغوطة.. وأغلب مسلحي «فيلق الرحمن» انحازوا للاتفاق

«منطقة تخفيف التصعيد» شرق العاصمة «مؤقت» ريثما تتم التسوية الشاملة

الوطن

بينما أعلنت موسكو، أمس، نشر قوات من الشرطة العسكرية الروسية على طول منطقتي جنوب غرب البلاد وغوطة دمشق الشرقية المشمولتين بـ«تخفيف التصعيد» لمراقبة التزام الهدنة، أكد مصدر مطلع على ملف المصالحات، أن اتفاق إنشاء «منطقة تخفيف التصعيد» في الغوطة الشرقية هو اتفاق «مؤقت ريثما تتم التسوية السياسية الشاملة» في البلاد، وكشف عن أنه يتضمن خمس مراحل تبدأ «بوقف إطلاق النار، ومن ثم إخراج الجرحى والمصابين، وفتح معابر لخروج المواطنين بشكل يومي وإدخال المساعدات، وإقامة إدارة مدنية بحتة في المدن والبلدات، وصولاً إلى التسوية السياسية الشاملة».

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال المصدر: إن «الاتفاق مؤقت ريثما تتم التسوية السياسية الشاملة» في البلاد.

وظهر السبت الماضي، قالت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة في بيان نقلته وكالة «سانا»: «يبدأ وقف للأعمال القتالية في عدد من مناطق الغوطة الشرقية بدءاً من الساعة ١٢,٠٠ ظهراً، مؤكدة أنه «سيتم الرد بالشكل المناسب على أي خرق».

وقبيل ذلك أعلنت وزارة الدفاع الروسية، وفق موقع «روسيا اليوم» أن «قيادة القوات الروسية في سورية أبرمت مع المعارضة السورية اتفاق ضبط آلية عمل منطقة وقف التصعيد في الغوطة الشرقية»، مشيرة إلى أن الاتفاق تم بوساطة مصرية «بين ممثلين عن وزارة الدفاع الروسية والمعارضة السورية المعتدلة»، في إشارة إلى أن الاتفاق يستثني تنظيم جبهة النصرة الإرهابية.

وبينما أكد رئيس الهيئة السياسية في ميليشيا «جيش الإسلام» محمد علّوش، الاتفاق ودخوله حيز التنفيذ، نفى المتحدث باسم «فيلق الرحمن» وائل علوان تواصل «الفيلق» مع أحد في خصوص ذلك «ولم نوقع أو نشارك في أي اتفاق».

وبحسب مصادر مطلعة تحدثت لـ«الوطن» السبت، فإن الاتفاق لا يشمل مناطق سيطرة «النصرة» و«الفيلق» وأحدث شرخاً في صفوف الأخير بين مؤيد له ورافض.

وأوضح المصدر المطلع على ملف المصالحات، أن الاتفاق سيتم تنفيذه على خمس مراحل، «الأولى هي وقف إطلاق النار، والثانية فتح منافذ لنقل الجرحى والمصابين، والثالثة فتح منافذ لعبور المواطنين لعدد من الساعات بشكل يومي، والرابعة إقامة إدارة مدنية بحتة في المدن والقرى وتبادل الموقفين، والخامسة هي التسوية السياسية الشاملة».

وأكد المصدر، أن الجيش العربي السوري ملتزم بالهدنة، على حين يتم خرقها من قبل القسم الذي انحاز إلى «النصرة» من «فيلق الرحمن»، موضحاً أن نسبة من انحازوا إلى الاتفاق من «الفيلق» تصل حالياً إلى أكثر من ٨٠ بالمئة.

كما أكد، أن الهدنة صامدة لليوم الثالث على التوالي، على الرغم من خرقها لمرتين من المنحازين إلى «النصرة» من «الفيلق»، على حين ادعى «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن الجيش العربي السوري هو من يخرقها.

وأعرب المصدر اعتقاده أن اتفاق الغوطة الشرقية سوف «يصمد»، لأن الميليشيات المسلحة في «حالة ضعف» بعد سيطرة الجيش العربي السوري على جميع الأنفاق المحيطة في المنطقة، وتوقف إمداداتهم التي كانت تأتي من فليطا بالقلمون الغربي بعد سيطرة الجيش عليها.

وأكد المصدر، أن ٩٠ بالمئة من الأهالي في الغوطة الشرقية يؤيدون حصول تسوية شاملة مع الحكومة السورية والعيش في ظل كنف الدولة.

وفي موسكو، أعلن الفريق أول سيرغي رودسكوي، رئيس مديرية العمليات العامة في هيئة الأركان الروسية عن نشر نقطتي تفتيش و١٠ مراكز مراقبة على حدود منطقة تخفيف التوتر جنوب غرب سورية، وصولاً إلى مسافة ١٣ كم من الجولان العربي السوري المحتل. وأوضح، بحسب موقع قناة «روسيا اليوم»، أن نشر النقاط التابعة للشرطة العسكرية الروسية جرى يومي ٢١ و٢٢ تموز، في المناطق المتفق عليها من خطوط التماس بين أطراف النزاع في منطقة تخفيف التوتر جنوب غرب سورية.

وقال: «أقرب نقطة (من الجولان) تقع على مسافة ١٣ كم من المنطقة العازلة بين القوات الإسرائيلية والسورية في الجولان».

وذكر، أن نشر الشرطة العسكرية الروسية جنوب غرب سورية جاء تنفيذاً للمذكرة الموقعة بين روسيا والولايات المتحدة والأردن بهذا الشأن في ٧ تموز الجاري. وأكد أن الجانب الروسي أبلغ أميركا والأردن و«إسرائيل» مسبقاً بعملية نشر عناصر الشرطة العسكرية في المنطقة.

وفي منطقة تخفيف التوتر في الغوطة الشرقية، نشرت الشرطة العسكرية الروسية اليوم الاثنين نقطتي تفتيش و٤ نقاط مراقبة، وفق الموقع الذي نقل عن رودسكوي: أن «مصر استضافت مؤخراً مفاوضات بين ممثلين عن وزارة الدفاع الروسية والمعارضة السورية المعتدلة، سمحت بالتوصل إلى اتفاق حول نظام إدارة منطقة تخفيف التوتر في الغوطة الشرقية».

وأكد استمرار العمل إقامة منطقة تخفيف التوتر في ريف إدلب، موضحاً أنه بعد انتهاء المشاورات بهذا الشأن، ستستأنف عملية أستانا حول تثبيت الهدنة.

وأشار إلى تراجع عدد الخروقات لنظام وقف إطلاق النار في أراضي سورية برمتها مع تقدم تنفيذ الاتفاقات السياسية حول التسوية في سورية، ما سمح لمركز حميميم للمصالحة بالتركيز على استعادة الحياة السلمية في الأراضي السورية، إذ شهدت الفترة منذ أوائل حزيران الماضي حتى اليوم، التوقيع على ٥٠٨ اتفاقات مع مدن وبلدات سورية حول الانضمام للهدنة، ليبلغ العدد الإجمالي للمدن والبلدات المشمولة بالهدنة ٢٠٤٣، إضافة إلى وصول عدد الميليشيات المسلحة المشاركة في وقف إطلاق النار ٢٢٨ فصيلاً.

وأكد أن تثبيت نظام وقف إطلاق النار وإقامة مناطق تخفيف التوتر، سمح للجيش السوري بتوجيه قوات إضافية لمحاربة الإرهاب، وتحقيق نجاحات كبيرة في هذا المجال بدعم من القوات الجوية الفضائية الروسية.

وقال: إن «القوات الحكومة السورية كانت تسيطر على قرابة ١٩ ألف كم مربع من الأراضي السورية وقت انطلاق العملية العسكرية الروسية لمحاربة الإرهاب. أما اليوم فازدادت المساحة الخاضعة لسيطرة الجيش ٤ مرات وصولاً إلى ٧٤,٢ ألف كم مربع».

وأوضح أن الجيش السوري نجح خلال الشهرين الماضيين في تطهير قرابة ٢٠ ألف كم مربع من الإرهابيين. ولدعم عمليات الجيش السوري، قامت الطائرات الحربية الروسية خلال هذه الفترة بأكثر من ألفي طلعة قتالية، ووجهت ٥٨٥٠ ضربة إلى أماكن تجمع الإرهابيين ومعسكرات التدريب التابعة لهم.

اتفاق بين «الأحرار» و«النصرة».. والأخيرة تسيطر على معبر «خربة الجوز» بريف اللاذقية

منشورات تدعو أهالي أريحا لـ«العودة إلى حضن الوطن»

الوطن – وكالات

ألقت طائرات مروحية تابعة للجيش العربي السوري مناشير على أطراف مدينة أريحا بريف إدلب تضمنت نداء إلى جميع الشباب الذين تورطوا بحمل السلاح للعودة إلى حضن الوطن، على حين أعلنت كل من ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» و«هيئة تحرير الشام» التي تعتبر جبهة النصرة الإرهابية أبرز مكوناتها، عن اتفاق جديد ينهي الاقتتال الدائر بينهما في محافظة إدلب، والعودة إلى اتفاق «الجمعة» الذي يقضي بتسليم الأولى معبر باب الهوى للثانية التي سيطرت على معبر «خربة الجوز» بريف اللاذقية الشمالي.

وذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن طائرات ألقت سلالاً على بلدتي كفريا والفوعة، بريف إدلب الشمالي الشرقي المحاصرتين من «تحرير الشام»، على حين «ألقت طائرات مروحية مناشير» على أطراف مدينة أريحا جاء فيها: «نداء الوطن إلى أبنائه.. إلى جميع الشباب الذين تورطوا بحمل السلاح.. الأزمة إلى انفراج ونجاحات الجيش العربي السوري تؤكد قرب الانتهاء من الأزمة.. أيها الشباب لا تظلموا أنفسكم.. المستقبل أمامكم.. والفرصة سانحة لتعودوا إلى حضن الوطن، فاغتنموا هذه الفرصة قبل فوات الأوان وبادروا إلى ترك السلاح.. كما فعل المئات غيركم.. الدولة ترعاكم وترحب بعودتكم».

إلى ذلك، أعلن كل من «أحرار الشام» و«تحرير الشام» عن اتفاق جديد توّج اجتماع الطرفين مساء الأحد، تصدرت بنوده العودة إلى اتفاق الجمعة بينهما، وإيقاف حالة الاستنفار والمضايقات والاعتقالات بينهما.

ونص الاتفاق وفق ما نقلت مواقع إلكترونية المعارضة، على «حل التجاوزات الحاصلة بعد اتفاق الجمعة وإعادتها خلال مدة أقصاها ٥ أيام».

ومنح الاتفاق أي تشكيل تابع لـ«أحرار الشام»، «الحق بالتراجع عن بيعته للهيئة إذا شعر أنه فعل ذلك مكرها».

واتفاق «الجمعة» وقّعته «أحرار الشام» مع خصمها «تحرير الشام» ويقضي بوقف إطلاق النار بين الطرفين ووضع معبر باب الهوى تحت إدارة مدنية.

وسيطرة «تحرير الشام» على معبر «خربة الجوز» بريف اللاذقية على الحدود مع تركيا.

وبحسب المواقع، فإن «تحرير الشام استلمت المعبر الحدودي مع تركيا في قرية خربة الجوز من «أحرار الشام» من دون اشتباك.

كما تمكنت سيارتان تابعتان لـ«النصرة»، من السيطرة على حاجز قرية الزعينية على طريق جسر الشغور القديم والذي يعتبر مسيطراً على التحركات بالمنطقة، وكان الحاجز يتبع لـ«الأحرار». ومن ناحية أخرى رفضت كل الميليشيات المسلحة المتواجدة في المنطقة التدخل في الاقتتال، وطلبت من كافة مسلحيها الحيطة والحذر وعدم الاشتباك إلا في حالة الدفاع عن النفس.

وتسعى «تحرير الشام» للسيطرة على كامل المناطق الحدودية مع تركيا، حيث تمكنت من السيطرة على أغلبية هذه المناطق من «أطمة» حتى معبر «باب الهوى»، و«حارم و«سلقين»، وصولاً إلى «خربة الجوز» و«الزعينية».

في غضون ذلك أفاد شهود عيان وفقا للمواقع، بأن أربع طائرات تابعة لـ«التحالف الدولي» حلّقت في أجواء محافظة إدلب الأحد، مؤكدين أن صافرات الإنذار دوّت في المدينة.

وبعد السيطرة على معبر خربة الجوز «٤١ كم غرب مدينة إدلب» من قبل «تحرير الشام»، قامت تركيا بإغلاقه حتى إشعار آخر، حسبما أكدت وكالات معارضة.

ونقلت الوكالات عن نشطاء أن «كتائب أنصار الشام» المنشقة عن «أحرار الشام» والمبايعة لـ«تحرير الشام» استلمت المعبر، بعد انسحاب الأحرار منه.

gig | السورية الكويتية للتأمين

اعلان توظيف

تعلن الشركة السورية الكويتية للتأمين عن توفر الشاغر التالي:

1) مدير فرع اللاذقية :

المستوى التعليمي المطلوب :شهادة جامعية في إدارةالأعمالو ما يعادلها .

الخبرة العملية المطلوبة :سبع سنوات على الأقل في مجال التأمين مع مدة لا تقل عن 3 سنوات في مناصب إدارية مماثلة

المهارات المطلوبة:

- قدرة على وضع خطط الاعمال السنوية للفرع
- مهارات ممتازة في التواصل و التفاوض
- خبرة في مجال البيع
- مؤهلات ادارية/قيادية

على الراغبين يرجى إرسال السيرة الذاتية على العنوان الالكتروني التالي: info@gig.com.sy